هذه الأمور لم تكن فقط نتيجة لعمل الشهيد الصدر وأتباعه تجاه الثورة الإسلامية في إيران بل هي نتيجة لمؤلفاته وأفكاره وبياناته([170]. ويستعرض محمد حسين جمشيدي بإيجاز بعضا من مؤلفات الشهيد الصدر وأثرها في تنمية الوعي الثوري والفكري بين أبناء الشعب الإيراني المسلم ولاسيما في صفوف طلبة العلم والجامعيين، وينقل جمشيدي عن شائول نجاش قوله:)من جملة الكتب التي كان لها نفوذها الخاص كتاب)اقتصادنا(تأليف السيد محمد باقر الصدر... وكان تأثير الصدر في إيران كبيرا جدا وكان كتابه مرجعا للعلماء الإيرانيين الذين كانوا يبحثون عن مسوغ لتقييد الملكية الخاصة وتدخل الدولة في الاقتصاد([171] هذا بالنسبة لكتاب)اقتصادنا(. وعن)الإسلام يقود الحياة(وغيره يقول جمشيدي: فكتاب)الإسلام يقود الحياة(وكذلك)التفسير الموضوعي(والرسائل والبرقيات ما هي الامساع لوضع أساس فلسفي فقهي للثورة الإسلامية في إيران ويشتمل كتاب الإسلام يقود الحياة على ستة أجزاء: أ ـ)لمحة فقهية تمهيدية عن مشروع دستور الجمهورية الإسلامية في إيران(وهذا الكتاب في حقيقته مسودة لدستور الجمهورية الإسلامية في إيران كتبه لكي تستفيد منه القيادة في وضعها للدستور الإسلامي، وقد أرسله إلى الإمام الخميني بواسطة تلميذه البارز السيد محمود الهاشمي، وبعد ذلك كتب بحثا مشابها كان جواب سؤال طرحه عليه جماعة من علماء لبنان حول الحركة الإسلامية... ب ـ)صورة عن اقتصاد المجتمع الإسلامي(ويتضمن الخطوط العامة للاقتصاد الإسلامي وفيما يتعلق بالشعب الإيراني والثورة الإسلامية يقول فيه: